ومولانا جل ذكره احق ان تخشون عذابه
وترجون رحمته وثوابه فبدلتم قولي
غير ما قلت لكم من الهداية وجحدتم ما كنتم
فيه من النعمة والكفاية فبدل مولانا
جل ذكره شرابكم الزلال بماء الحميم والسراب
وغير امنكم بالخوف والعذاب وما ظلمناهم
ولكن كانوا هم الظالمين • ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد
الله بقوم سوءا فلا مرد لقضائه • وقد
سمعتم ما جاء في المجلس بانهم يتفقهون
لغير الله ويتعلمون العلم لغير العمل •
ويلبسون جلود الضان وقلوبهم قلوب
الذياب والسنتهم احلا من العسل وافعالهم

امر

امر من الصبر الي تغترون ام علي تجترون
اني اقسمت لاتيحن لكم فتنة اترك الحليم منكم
فيها حيران • والحليم ها هنا هو الداعي في
وقتنا هذا والخطاب كان لكم لان جلود الضان
دليل على ظواهر المؤمنين وتزينهم بها من غير
حقيقة ولا برهان • والقلوب دليل على الائمة
فقال قلوب الذياب يعني ايمة الضلالة والالسن
هم الحجج وافعالهم امر من الصبر يعني الضد الروحاني
ابعده المولى من رحمته • ومعنى المحنة هي السبكة
كما تسبك الفضة بالنار فيحرق ما فيها من النحاس وتبقى
نقرة صافية ويصير لها اسم اخر فيقال لها حمي حرق
ولا يقال للدراهم حرق اذا كان فيه شك
ووقع في هذه المحنة خرج زيفه وظهر ما كان فيه